

مشروع المسح الأثري التقييمي لحالة المواقع الأثرية في محافظة إربد الفترة (١٨ ايلول إلى ١٨ تشرين ثاني ٢٠١١م)

إسماعيل ملحم

الموقع

تقع محافظة إربد في الجزء الشمالي الغربي من المملكة الأردنية الهاشمية، وتبلغ مساحتها (١٦٢١ كم). وتتنوع تضاريسها ما بين الجبل والسهل والغور، كما يتواجد بها عدد من الأنهر والأودية كنهري الأردن ونهر اليرموك، وأودية كوادي العرب ووادي زقلاب ووادي الطيبة ووادي الجرم ووادي اليايس ووادي ابو زياد، وجميعها تشكل مصدرا مهما للتزود بالمياه والزراعة. تتكون المحافظة من تسعة ألوية هي: قسبة إربد، بني كنانة، الرمثا، بني عبيد، المزار الشمالي، الكورة، الطيبة، الوسطية والأغوار الشمالية.

ماهية المشروع

جاء مشروع المسح الأثري لمحافظة إربد في موسم ٢٠١١م انسجاما مع استراتيجيته دائرة الآثار العامة في إعادة تقييم حالة المواقع الأثرية في المملكة، ومنها المواقع المنتشرة في محافظة إربد، والتي يقدر عددها بحوالي ٣٠٠ موقع أثري من جميع العصور التاريخية، والتي مسحت غالبيتها خلال العقود الماضية، قبل أكثر من ثلاثين عاما من قبل بعثات أثرية أجنبية ووطنية، غير أن تعاضد المد السكاني والعمراني وتوسع المشاريع الإنشائية من طرق وأنظمة مياه وصرف صحي وشبكات اتصالات وكهرباء وغيرها أدت جميعها إلى تغيير كثير من مظاهر السطح، ومست بالضرر بعض المواقع الأثرية، أضف إلى التعداد التي تتعرض لها الآثار من قبل لصوص الآثار في العديد من المواقع، والتي تشكل مخاطر جمة على هذه المواقع وعلى التراث العالمي. في ضوء هذه التحديات فان تقييم المواقع الأثرية بشكل دوري أصبح ذو أهمية وألوية في أهداف العمل الأثري الذي تمارسه دائرة الآثار العامة للمساعدة في اتخاذ القرار المناسب في حماية المواقع، والمشاركة في إعداد خطط التنمية العمرانية.

أهداف المشروع

١. إعادة تقييم وضع المواقع الأثرية.
٢. تحديد المخاطر أو المشاكل التي تواجه المواقع الأثرية.
٣. جرد المواقع الأثرية مع الإفادة من المسوحات السابقة.
٤. بناء قاعدة معلومات محدثة عن المواقع الأثرية.
٥. طرح حلول عاجلة أو بعيدة المدى عن حالة المواقع الأثرية.

منهجية العمل

أجرت دائرة الآثار العامة من خلال مديرية آثار إربد مشروع المسح الأثري التقييمي في محافظة إربد خلال الفترة من ١٨ / ٩ إلى ١٨ / ١١ / ٢٠١١م، وشمل خمسة ألوية هي: قسبة إربد، المزار، الطيبة، الوسطية وبني عبيد، بإشراف د. إسماعيل ملحم مدير آثار إربد وعضوية فريق فني من كل من: محمد الخالدي (مدخل بيانات)، إبراهيم حسين الزعبي (مصور)، وعدد من خريجي تخصص الآثار وهم: د. زياد طلافحة، محمد ديباجة، محمد عزام، خالد دلالة، مراد المشعور، محمد الدويري، احمد الرحيل، والسائقون: رائد فرح ومجدي طعاني ومحمد حماد.

تم استخدام أسلوب المسح الانتقائي للمواقع، وإخضاعها للمسح التقليدي من خلال التجوال فيها ورصد المعالم الأثرية بأنواعها إضافة إلى انتقاء عينات من الكسر الفخارية والصوانية المشغولة لمعاينتها والتعرف إلى الفترات التي مرت على الموقع. تم توثيق أهم المعالم بالتصوير والرسم الكروكي واخذ الإحداثيات، واستخدام لغاية تدوين المعلومات نموذجا موحدا (بطاقة معلومات). كما تم رصد أهم المشاكل أو المخاطر التي تواجه المواقع الأثرية مثل: الزحف العمراني، التعديات، التجريف، تمدد الكسارات والمهاجر، فتح الطرق والانهيارات وغيرها.

نتائج المسح الأثري

أولاً: لواء المزار الشمالي

تم مسح حوالي ١٤ موقعا في لواء المزار الشمالي، وهي إما على شكل تلال أو خرب أو بقايا معالم عمرانية اكتسحتها العمران الحديث، فيما يلي ملخص لحالة بعض هذه المواقع:

١. تل رماما (مرامة)

يقع هذا التل في بلدة المزار الشمالي على ارتفاع ٨١٦م عن سطح البحر على الإحداثيات:
N 32.47805
E 035.79578

وهو تل واسع تقدر مساحته بحوالي ٤٠ دونما، وأراضيه مملوكة للمواطنين، وقد زرعت أجزاء منه بالأشجار المثمرة. ينتشر على سطحه

حولية دائرة الآثار العامة ٥٦ (٢٠١٢)

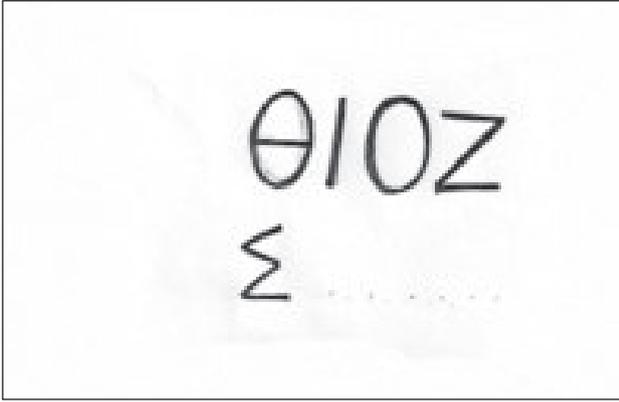
الآثار العامة، وتقدر مساحتها بحوالي ٥ دونمات. الإشكاليات التي تواجه الموقع هي طمس المعالم الأثرية القديمة واستبدالها بالاسمنت، مما يستدعي دراسة إمكانية إعادة هيكلتها القديمة وترميمها (الشكل ٣).

٤. تل العبد (تل زنبوط)

يقع هذا التل شرق بلدة صمد وجنوب شرق بلدة الزعترة على الطريق الرئيسي المعبد بين اربد وعجلون، ويرتفع عن سطح البحر ٩٥٧م، ويقع على الإحداثيات: N 32.44077



١. صورة جوية، تل مرما.



٢. نقش يوناني، قرية صمد التراثية.



٣. البركة الرومانية المعاد استخدامها / صمد.

كسر فخارية من عصور مختلفة منها: البرونزي، الحديدي، الروماني، البيزنطي، الأموي، الملوكي والعثماني، كما توجد أساسات جدران ودعامات حجرية لكسبه للأعمدة، وعمود لكسي بطول ٢م ملقى على الأرض، إضافة إلى وجود أجزاء لعدد من الجواريش البارلتية. من أبرز الإشكاليات التي تواجه هذا التل حاليا الزحف العمراني الحديث على سفوحه والتعديتات من قبل لصوص الآثار (الشكل ١).

٢. خربة صمد (قرية صمد التراثية)

تقع خربة صمد في القرية التراثية وهي مجموعة مباني سكنية مهجورة معظمها مهدم نتيجة الإهمال، هجرت في ستينات القرن الماضي، وهي تمثل الحقبة العثمانية الأخيرة، ويتواجد في موقع هذه القرية العديد من الكهوف وآبار المياه والقطع الحجرية المشغولة المعاد استخدام بعضها في المباني التراثية مثل: ركائز قاعدة الباب وحجارة البناء وحجارة الحنت (الاسكفة).

شوه في الخربة بقايا رقعة فسيفساء بيضاء اللون وكسر فخارية من العصور: الروماني، البيزنطي، الأموي، الملوكي والعثماني.

يرتفع الموقع عن سطح البحر حوالي ٩١٠م، ويقع على الإحداثيات:

N 32.45970

E 035.83095

من أبرز المباني التراثية المميزة في هذه الخربة منزل يعود للمدعو (سليمان العبدو النمري) كان عضوا في البرلمان العثماني، وعمل سقف المبنى بشكل نصف برميلي، واستخدم فيه الحجارة الصغيرة (الريش). الإشكاليات التي تواجه الموقع هي الإهمال للمباني التراثية وحدوث انهيارات جزئية سنوية فيها، مما يعني ضياع نماذج مهمة من التراث العمراني الذي أعاد استخدام المرافق الأثرية من آبار وكهوف وحجارة بناء، مما يستدعي توثيقها وترميم نماذج منها.

أهم المكتشفات أثناء المسح هي العثور على حجر بناء عليه نقش من أربعة حروف يونانية، ركب في زاوية احد المباني التراثية، ويقرا السطر الأول من النقش اسم شخص (ثيوس) (الشكل ٢).

إحداثيات موقع هذا النقش:

N 32.45938

E O35.83120

ملكية الأراضي في القرية التراثية للمواطنين.

٣. البركة الرومانية / صمد

تقع البركة الرومانية جنوب قرية صمد التراثية على ارتفاع ٦٨٠م عن سطح البحر على الإحداثيات:

N 32.45739

E 035. 83027

وهي الآن عبارة عن بركة مزلعة الشكل مساحتها حوالي ٣٠٠ متر مربع، أعيد بناؤها بالاسمنت، وعمل لها اقنية لتجميع مياه المطر ولسقي المواشي، وقد كانت سابقا مبنية من الحجر المشذب. حسب ما أفاد سكان القرية.

ملكية قطعة الأرض المقامة فيها البركة تعود لخزينة المملكة / دائرة

إسماعيل ملحم: مشروع المسح الأثري التقييمي لحالة المواقع الأثرية في محافظة إربد

يرتفع الموقع عن سطح البحر حوالي ٩٠٤ م، ويقع على الإحداثيات:

N 32.44255

E035.85732

٦. خربة سراس

تقع خربة سراس شرق بلدة المزار بحوالي ٧ كم، وترتفع عن سطح

البحر حوالي ٩٥٣ م، وتقع على الإحداثيات:

N 32.44116

E 35.81301

تقدر مساحة الخربة بحوالي ٤٠.٣٠ دونم، وهي مملوكة في أجزاء منها للمواطنين وأجزاء أخرى لخزينة الدولة / أحراج، حيث يتواجد بها أشجار بلوط معمرة، إضافة إلى أشجار مثمرة. وشاهد في هذه الخربة وجود أساسات جدران بارزة عن سطح الأرض وكهوف وآبار مياه ومدافن منحوتة في الصخر أحدها زين مدخله برسوم نافرة للبوتين بينهما إكليل، كما شوهد نقش حجري عليه أحرف يونانية تحمل اسم شخص يدعى (انالوس ابن تموس) (الشكلان ٦، ٧). ويمثل على الأغلب شاهد قبر من الحجر الكلسي.

تنتشر على سطح تربة هذه الخربة كسر فخارية من العصور: الروماني، البيزنطي، الأموي والمملوكي. وتمثل الكسر الفخارية المملوكية أكثرها كثافة، مما يشير إلى احتمال أنها كانت إحدى القرى المملوكية المزدهرة. إن أهم الإشكاليات التي تواجه هذه الخربة هي الزحف العمراني وشق الطرق الجديدة وتعديات لصوص الآثار.



٦. نقش حجري، خربة سراس.



٧. نحت نافر على مدخل مدفن سراس.

E 035.84764

تقدر مساحة هذا التل بحوالي ٧ دونمات، ويوجد عليه تراكم معماري لأساسات جدران، إضافة إلى انتشار كسر فخارية من عصور مختلفة منها: العصر الحجري النحاسي، العصر البرونزي المبكر، العصر البرونزي المتوسط، العصر الحديدي، العصر الهلينستي، العصر الروماني، العصر البيزنطي، إضافة إلى كسر صوانيه مشغولة.

يواجه هذا التل إشكاليات ومخاطر منها، تمدد عمل الكسارات في المنطقة المجاورة له بشكل واسع ووجود تعديات للصوص الآثار (الشكل ٤).

٥. خربة داريا

تقع هذه الخربة جنوب شرق بلدة الزعترة وشرقي الشارع الرئيسي المعبد الواصل بين إربد وعجلون، وينتشر في هذه الخربة العديد من الكهوف والمدافن المنحوتة في الصخر الطبيعي، إضافة إلى كنيسة مكتشفة سنة ١٩٩٥ م من قبل دائرة الآثار العامة، وتحتفظ هذه الكنيسة بأجزاء من جدرانها إضافة إلى العثور على أرضيتها الفسيفسائية الملونة التي شملت إشكال هندسية ونباتية، وتؤرخ لحوالي القرن السادس الميلادي.

من أبرز الإشكاليات التي تواجه هذه الخربة وموقع الكنيسة هي الإهمال للكنيسة المكتشفة وانهيار أجزاء من جدرانها، وتعرض الموقع لتعديات لصوص الآثار، إضافة إلى توسع أعمال الكسارات الموجودة في المنطقة (الشكل ٥).



٤. تل المعبد / صمد.



٥. خربة داريا / الكنيسة.

٧. خربة مسكايا

حوالي ٩م، ويتضح في المقطع الترابي كسر فخار من العصر الحجري النحاسي والعصر البرونزي المبكر، إضافة إلى كسر صوانيه مشغولة. كما لوحظ في الجزء المجرف أرضية صخرية طبيعية مستوية فيها مجموعة من الحفر الصغيرة المستديرة، وقناة تصريف مياه مما يشير إلى كون هذه الأرضية كانت على الأغلب لمطبخ منزلي.

كما يتواجد في هذه الخربة وبين بيوت المواطنين عدد من الكهوف والآبار. تقع هذه الخربة على الإحداثيات:

N 32.49140

E 035.79065

ويرتفع الموقع عن سطح البحر حوالي ٧٢٩م (الشكل ٨).

١١. تل جحفية

يقع تل جحفية شمال بلدة جحفية، وتبلغ مساحته حوالي ٤ دونم، ويرتفع عن مستوى الشارع المعبد بجانبه حوالي ٨م. أما الموقع فيرتفع عن سطح البحر حوالي ٧٩٢م، ويقع على الإحداثيات:

N 32.49319

E 035.82084

أجريت في الموقع تنقيبات أثرية خلال السنوات ٢٠٠٢م-٢٠٠٧م من قبل بعثة مشتركة أردنية ألمانية. أرخت المعالم الرئيسية في التل للعصر البرونزي المتأخر والعصر الحديدي الأول والثاني، وتتمثل المظاهر المعمارية المكتشفة بحجرات متعددة وأساسات جدران ومصاطب حلقيه حول التل استخدمت فيها الحجارة الصوانية بشكل رئيسي. من ضمن المكتشفات أساسات تؤرخ للعصر الأموي.

أبرزت الإشكاليات التي تواجه الموقع هو انهيار العديد من الجدران نتيجة الإهمال وعدم الصيانة. أما ملكية الموقع فتعود لخزينة المملكة، دائرة الآثار العامة.

من ناحية أخرى يوجد رجم مستدير من حجارة الصوان بقطر حوالي ١٣م، ويقع هذا الرجم على بعد حوالي نصف كيلو متر (الشكل ٩).

١٢. خربة قابلة

تقع خربة قابلة جنوب غرب بلدة زوبيا بحوالي ١كم، وهي خربة أثرية واسعة وتقع على ارتفاع ٨٢٥م عن سطح البحر، وعلى الإحداثيات:

N 32.426080



٨. مقطع في تل عياتا/ دير يوسف.

تقع هذه الخربة شرق بلدة المزار بحوالي ٤كم جنوب وادي الجرون بحوالي ٢كم، وهي عبارة عن هضبة تشرف على عدة جبال وأودية حولها.

من المظاهر الأثرية في هذه الخربة أساسات جدران تعود على الأغلب للعصر المملوكي وبداية العصر العثماني، وينتشر على السطح كسر فخارية من هذين العصرين، كما لوحظ وجود آبار مياه عدد ٢.

استخدم في بناء أساسات الجدران حجارة كلسية قاسية أغلبها غير مشذب وذو تقنية بسيطة، كما توجد آثار تخريب قام بها لصوص الآثار في الخربة، ويحيط بالموقع الأثري أراضي مزروعة بالأشجار المثمرة.

إحداثيات هذا الموقع:

N 32.47235

E 035.82051

ويبلغ ارتفاعه عن سطح البحر حوالي ٧٣٠م.

٨. خربة النقيب

تقع هذه الخربة شمال بلدة عنبة بحوالي ٥كم، وترتفع عن سطح البحر حوالي ٧٠٣م، وتقع على الإحداثيات:

N 32.49466

E 035.76596

يتواجد في الخربة تراكمات لحجارة مشغولة، مما يشير إلى وجود جدران مهدمة، ولوحظ وجود أساسات جدران، كما شوهدت عدة آبار مياه، ومعصرة عنب منحوتة في الصخر.

ينتشر على السطح كسر فخارية من العصر الروماني والعصر المملوكي، وتمثل الحقبه الأخيرة فترة الاستيطان الرئيسية في الموقع.

يواجه الموقع خطر الإنزلة نتيجة التمدد العمراني والتوسع في الاستصلاح الزراعي وقيام مواطنين بنقل حجارة الخربة لإعادة استخدامها في الجدران الاستنادية الحديثة.

٩. خربة جبتون

تقع هذه الخربة شمال غرب بلدة عنبة بحوالي ١كم، وترتفع عن سطح البحر حوالي ٥٩٢م، وتقع على الإحداثيات:

N 32.48712

E 035.74321

يوجد في الخربة أساسات جدران وبئر ماء وخزان ارضي منحوت في الصخر الطبيعي، كما شوهدت عدة كهوف، ومحاولات تخريب من قبل لصوص الآثار. وينتشر على السطح كسر فخارية من العصرين الروماني والبيزنطي، بالإضافة إلى العصرين البرونزي المبكر والبرونزي المتوسط.

١٠. خربة عياتا/ دير يوسف

تقع هذه الخربة في بلدة دير يوسف في الجهة الغربية الشمالية وبين بيوت المواطنين، وقد تم العثور في هذه الخربة على اثر تجريف قام به احد المواطنين في ساحة منزله دمرت أساسات الجدران، يتضح طول احدها

E 035.76436

إسماعيل ملحم: مشروع المسح الأثري التقييمي لحالة المواقع الأثرية في محافظة إربد

واستخدمت لاحقاً كبركة لتجميع مياه المطر، وهناك اعتداء من قبل احد المواطنين ببناء منزله على حافة البركة، وهي من أراضي الخزينة.
تقع البركة على ارتفاع ٩٢٣ م عن سطح البحر، وعلى الإحداثيات:

N 32.42046

E 035.79251

١٤. خربة حوفا المزار

تقع هذه الخربة غرب بلدة حوفا المزار، وهي عبارة عن هضبة ترابية، يتواجد فيها أساسات جدران وتراكم حجارة ساقطة معاد استخدامها عبر أكثر من عصر، وينتشر في الموقع الكسر الفخارية من العصور: المملوكي والعثماني، إضافة إلى نسبة اقل من العصرين الروماني والبيزنطي.

تقع هذه الخربة على ارتفاع ٧٣٩ م عن سطح البحر، وعلى الإحداثيات:

N 32.49100

E 035.835070

ثانياً: لواء الطيبة

تم مسح ١١ موقعا في لواء الطيبة متوزعة على أكثر من قرية من قرى اللواء، فيما يلي ملخص لأهم نتائج المسح بها:

١. خربة أبسر

تقع هذه الخربة بجوار بلدة أبسر أبو علي، وتقارب مساحتها حوالي ٢٠ دونما، وهي مملوكة جميعاً للمواطنين. وتقع على ارتفاع ٣٧٠ م عن سطح البحر وعلى الإحداثيات:

N 32.56140

E 035.72203

وتعتبر هذه الخربة الغنية بالمعالم الأثرية كالكهوف وآبار المياه وأساسات الجدران والمقابر، كما تنتشر على سطحها الكسر الفخارية من عصور مختلفة مثل: البرونزي المبكر، الروماني، البيزنطي، الأموي، الأيوبي والعثماني، كما شوهدت شظايا صوانيه مشغولة.

من المعالم المميزة في الخربة معصرة زيتون داخل كهف يصل طوله حوالي ١٢ م، وفيه عدة حجرات وصهريج ماء مقصور، يغلب أنها تعود للعصر البيزنطي، وقد تعرض حوض درس الزيتون للتكسير من قبل لصوص الآثار.

كما شوهد أساس جدار يتضمن محراب مسجد، يغلب انه يعود للعصرين المملوكي والعثماني.

من الإشكاليات التي تواجه هذه الخربة تعديات لصوص الآثار عليها بين فترة وأخرى.

٢. خربة دير السعنة

تقع هذه الخربة شرق المقبرة الإسلامية للبلدة (بلدة دير السعنة) وتبلغ مساحتها حوالي ٣٠ دونما جميعها مملوكة للمواطنين.

تقع الخربة على ارتفاع ٤٨٧ م عن سطح البحر وعلى الإحداثيات:

يتواجد في الخربة العديد من المظاهر الأثرية والتي تمثل بمجموعها قرية متكاملة من العصرين الروماني والبيزنطي، حيث يتواجد تجمع سكني في الجهة الشمالية من الخربة مؤلف من العديد من أساسات الجدران التي استخدم فيها الحجر الكلسي المشذب، كما توجد فيها مقبرة واسعة تتضمن أكثر من ثلاثين مدفن جماعي، كل مدفن يضم عدد من القبور الفردية، عبث بها لصوص الآثار عبر السنوات الماضية، وهناك بركتي ماء ضخمتين لكل منهما درج جانبي، أحدهما بقياس ١٧ × ١٩ م، بعمق ٤ م والأخرى ٢٢ × ١٥ م، بعمق ٤ م، ويبدو أنهما أصلاً استخدمتا مقلعا للحجارة المشذبة.

كما تتضمن الخربة عدة كهوف وعدة آبار مياه، وشوهدت أربعة حجارة مشذبة في الوادي الذي يتوسط الخربة، ربما كانت شواهد قبور وعليها نقوش لأحرف يونانية.

من أبرز الإشكاليات التي تواجه هذه الخربة تعرضها للتعديات بشكل شبه يومي من قبل لصوص الآثار، مما يهدد معالمها بالدمار وخاصة التجمع السكني.

من ناحية أخرى تتوزع في أنحاء هذه الخربة العديد من أشجار البلوط مما يكسب الموقع جمالا طبيعيا. كما أن أجزاء منها مملوكة للمواطنين (الشكل ١٠).

١٣. بركة رحابا

تقع هذه البركة في الجهة الجنوبية الشرقية من بلدة رحابا، وتبلغ أطوالها ١٤ م × ١٥ م، بعمق ١١ م، وربما كانت أساسا كمقلع للحجارة



٩. تل جحفية.



١٠. مدفن في خربة قابلة.

٥. خربة صما (المقبرة)

تقع هذه الخربة في الجهة الجنوبية من بلدة صما، وهي مزروعة في غالبيتها بأشجار الزيتون، إضافة إلى وجود أشجار حرجية من البلوط. يتواجد في الخربة مقالع حجر وكهوف ومعاصر عنب منحوتة في الصخر الطبيعي، كذلك توجد عدة قبور جماعية منحوتة في الصخر على غرار القبور الرومانية، وينتشر على السطح كسر فخارية من عصور مختلفة مثل: البرونزي، الحديدي، الروماني، البيزنطي والملوكي. وقد وجدت أثناء المسح في الخربة تعليقه زجاجية صغيرة على شكل مزهرية بطول ٢ سم ملقاة على التربة السطحية قرب مدفن عائلي، مما يشير إلى احتمال أنها إحدى معثورات هذا المدفن الذي عبث به لصوص الآثار قبل سنوات طويلة.

يقع هذا المدفن على الإحداثيات:

N 32.56083

E 035.68576

إن أهم الإشكاليات التي تواجه هذا الموقع هو عبث لصوص الآثار بالموقع.

تقع الخربة على ارتفاع ٣١٢ م عن سطح البحر (الشكلان ١٣، ١٤)،



١٢. خربة تل الرومي (خربة الدحلة) / الطيبة.



١٣. مدفن في خربة المقبرة / صما.

يتواجد في الخربة بقايا كنيسة بيزنطية لم ينقب بها لغاية الآن، وإنما قامت دائرة الآثار العامة بخلع جزء من الأرضيات الفسيفسائية ونقله للمتحف. شوهد في الخربة أساسات جدران وكهوف وآبار مياه، كما ينتشر على السطح كسر فخارية غالبيتها من العصرين البيزنطي والأموي، أضف إلى مكعبات الفسيفساء المتناثرة. وتعود جزء من ملكية أراضي الخربة إلى دائرة الآثار العامة. إلى الجنوب من هذه الخربة توجد بركة مياه طمست معالمها جراء إقامة بناء حديث لأحد المؤسسات الحكومية.

٣. خربة برسينيا / دير السعنة

تقع هذه الخربة على بعد حوالي ٣ كم شرق بلدة دير السعنة، وتبلغ مساحتها حوالي ١٠. ١٥ دونم، وقد أجرت جامعة اليرموك تنقيبات محدودة في الموقع أظهرت جدران وأرضيات مبلطة. يحيط بالخربة عدد من الأودية مثل: وادي كفرعان غرباً ووادي جمحة شمالاً. ويوجد في الخربة عدد من الكهوف والمدافن وآبار المياه المنحوتة في الصخر. وتؤرخ معظم المعالم الظاهرة للعصرين الروماني والبيزنطي. كما تنتشر في الموقع كسر فخار من العصور: البرونزي، الروماني، البيزنطي والملوكي.

تقع الخربة على ارتفاع ٥٠٤ م عن سطح البحر (الشكل ١١)، وعلى

الإحداثيات:

N 32.53878

E 035. 76707

٤. تل الرومي (خربة الدحلة)

تقع خربة تل الرومي أو كما يطلق عليها السكان خربة الدحلة غرب بلدة الطيبة، ويتواجد بها عدد من الرجوم الحجرية يبرز منها ثلاثة استخدمت فيها الحجارة الصوانية، ويصل قطرها على التوالي: ١٠ م، ١٣ م، ١٤ م، وكذلك أكثر من عشرين قبر دولن جميعها مهدمة. ينتشر على السطح كسر فخار من عصور مختلفة مثل: الحديدي، الروماني والبيزنطي. تعود ملكية أراضي الخربة للمواطنين. تقع الخربة على ارتفاع ٣٦٥ م عن سطح البحر (الشكل ١٢)، وعلى



١١. خربة برسينيا.



١٥. تل أبو الحصين / مندح.

١. تل زرع / وادي العرب

يقع تل زرع في وادي العرب وهو احد الأودية الرئيسية في محافظة إربد، ويجاور التل سد وادي العرب الذي تخزن فيه مياه الشتاء والينابيع، كما يبعد التل عن بلدة الشونة الشمالية حوالي ٥ كم شرقاً، وينخفض عن سطح البحر حوالي ١٩ م، وعلى الإحداثيات:

N 32.61993

E 035.65606

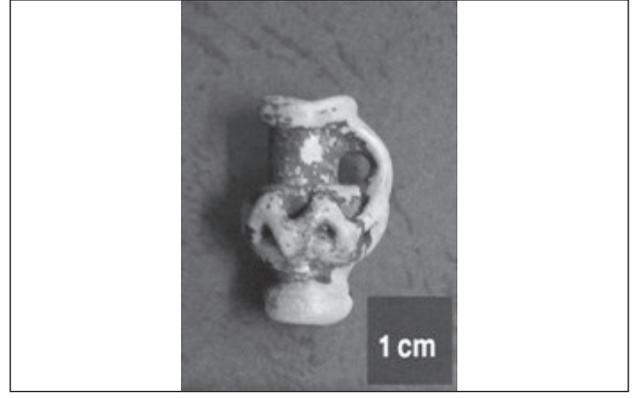
تقدر مساحة التل حوالي ٤١ دونما وهو مملوك في معظمه لخزينة المملكة / آثار، وتجري فيه أعمال تنقيب منذ عدة سنوات من قبل البعثة الأثرية الألمانية، وتم الكشف فيه عن آثار لأساسات جدران بيوت، ومرافقها، وتحصينات من العصرين البرونزي والحديدي، كما تم الكشف أيضا عن أساسات جدران من العصور: الهلنستي والروماني والبيزنطي والملوكي، إضافة إلى مرافق معصرة زيتون بيزنطية. يذكر أن التل كان على قمته نبع ماء متدفق يغذي سكان التل عبر العصور، ويغذي اقنية طاحونة حبوب من العصر العثماني، لكنه جف قبل سنوات. تحتاج المعالم المكتشفة في هذا التل إلى صيانة وحفظ لما تمثله من تنوع في العصور، ويصلح الموقع كنموذج للسياحة الأثرية، ويحتاج إلى سياج يحيط به (الشكل ١٦).

٢. خربة زحر الغربية / كفر أسد

تقع هذه الخربة غرب بلدة كفر أسد بحوالي ٢,٥ كم، وتقع شمال الشارع المعبد المتجه نحو الغور الشمالي في مسار الطريق القديم، وهي عبارة عن هضبة ترابية صخرية ينتشر على سطحها بكثافة كسر فخارية من العصور: الملوكي (كثيف جدا)، الروماني والبيزنطي. تعود ملكية أراضيها للمواطنين.

ويلاحظ بوضوح كسر الفخار الملوكي وخاصة المزجج والملون والمحزب بالحزوز العريضة، كما تتواجد في الخربة مقاطع صخرية وقبور وكهوف وأساسات بناء، كما شوهدت مكعبات فسيفساء متناثرة بحجوم مختلفة.

كما يلاحظ في الخربة عدة ابار مياه وعدة معاصر عنب منحوتة في الصخر الطبيعي، وتتكون من أحواض هرس وتجميع كحوض الهرس الذي تبلغ أبعاده (٣٥٠ سم × ٣٢٠ سم) ويرتبط بحوض تجميع بقطر ١٣٠ سم. أما معصرة العنب فتقع على الإحداثيات:



١٤. تعليقة زجاجية صغيرة / صما.

وعلى الإحداثيات:

N 32.56083

E 035.68576

٦. تل أبو الحصين / مندح

يقع هذا التل غرب بلدة مندح بحوالي ٤ كم، ويرتفع عن سطح البحر حوالي ٢٧٥ م، ويقع على الإحداثيات:

N 32.56188

E 035.66478

يحتل التل موقعا استراتيجيا بإحاطته بعدد من الأودية. يتواجد في هذا التل أساسات جدران وآبار مياه منحوتة في الصخر ومقالع حجر. ينتشر على السطح كسر فخارية من عصور مختلفة مثل: العصر الحجري النحاسي، العصر البرونزي المبكر، العصر البرونزي المتوسط، العصر الحديدي والعصر الملوكي، كما شوهدت أجزاء جواريش بازلتية وعدد من الكهوف (الشكل ١٥).

٨. خربة أبو البلوط

تقع خربة أبو البلوط جنوب بلدة الطيبة بحوالي ١,٥ كم، وتقوم على هضبة صخرية، يحدها من الشمال والغرب وادي أبو الزعرور، وتقع جنوبها بلدة جنين الصفا على بعد حوالي ٢ كم ويفصلهما وادي سحم. تقع هذه الخربة على ارتفاع ٣٦٨ م، وعلى الإحداثيات:

N 32.53341

E 035.71843

يتواجد في هذه الخربة عدة كهوف وآبار مياه ومقالع حجر وخزانات ماء منحوتة في الصخر. كما تنتشر الكسر الفخارية على السطح والتي تعود لعصور مختلفة مثل: الحديدي، الروماني والبيزنطي. يجدر التنويه أن أراضي هذه الخربة تعود ملكيتها للمواطنين. من الإشكاليات التي تواجه هذه الخربة تعرض المواقع لتعديات من قبل لصوص الآثار لكنها محدودة.

ثالثا: لواء الوسطية

تم مسح احد عشر موقعا في لواء الوسطية تتوزع في اكثر من منطقة في اللواء، فيما يلي ملخص لنتائج المسح:



١٧. منظر لإحدى معاصر العنب، خربة زحر الغربية.



١٨. خربة الخلة / صيدور.

N 32.61245

E 035.69868

كما يوجد في الخربة عدد من الكهوف المنحوتة في الصخر الطبيعي (الشكل ١٨).

٤. تل القاق

يقع تل القاق جنوب تل زرعة الأثري على بعد ٣,٥ كم جنوبا، ويتبع أراضي بلدة صيدور ويرتفع عن سطح البحر حوالي ٨٨م، ويقع على الإحداثيات:

N 32.60315

E 035.66466

ينتشر على سطحه كسر فخارية من عصور مختلفة منها: الحجري النحاسي، البرونزي، الحديدي، الهلينستي والروماني. يوجد في التل عدد من الكهوف الصغيرة وأساس جدار تكشف من قبل لصوص الآثار. يعتقد ان هذا التل مازال بكرا ولم يعيثر به. تقدر مساحة التل بحوالي ١٥ دونما، وأراضيه مملوكة للمواطنين (الشكل ١٩).

٥. خربة عراق الراهب

تقع هذه الخربة في مجرى وادي زحر جنوب غرب تل القاق بحوالي ١ كم، ويوجد في الخربة حنايا منحوتة في الصخر الطبيعي عدد ٢، واقعة في السفح الشمالي للوادي، كما توجد حنية ثالثة غير



١٦. منظر لأساسات جدران، تل زرعة.

N 32.59541

E O35.69680

وتقع خربة زحر الغربية على ارتفاع ٣٣٩ سم عن سطح البحر، وعلى الإحداثيات:

N 32.59373

E 035.69515

من الإشكاليات التي تواجه هذه الخربة تعرضها لتعديلات لصوص الآثار المتكرر والزحف العمراني الحديث (الشكل ١٧).

٣. خربة صيدور الشرقية

تقع هذه الخربة في الجهة الشرقية من بلدة صيدور، وهي عبارة عن هضبة صخرية ترابية، وترتفع عن سطح البحر ٣٤٣م، وعلى الإحداثيات:

N 32.61271

E 035.69942

ينتشر على السطح كسر فخارية من عصور مختلفة مثل: الحجري النحاسي، البرونزي، الحديدي، الروماني، البيزنطي، الأموي والملوكي. يلاحظ ان الخربة يتوسطها هضبة ترابية مميزة ما زالت بكرا ولم يعيثر بها. من ابرز معالم هذه الخربة تشكيل صخري منحوت في الصخر الطبيعي أطواله ٢٨٠ سم × ٣٠٠ سم، بعمق حوالي ٣م، نحتت في ثلاث واجهات منه كوات جدارية على نمط بيوت الحمام ويقع على الإحداثيات:

إسماعيل ملحم: مشروع المسح الأثري التقييمي لحالة المواقع الأثرية في محافظة إربد

٧. خربة تل أم زريق / وادي العرب

هذه الخربة عبارة عن تل ترابي ضخم يقع في مجرى وادي العرب إلى الشمال الشرقي من تل زرع على بعد ٢,٥ كم، ويرتفع الموقع عن سطح البحر حوالي ٢٢ م، ويقع على الإحداثيات:
N 32.62534
E 035.67141

ينتشر على سطح التل كسر فخارية من عصور مختلفة مثل: الروماني، البيزنطي، الأموي والملوكي، ويتواجد في التل عدد من الكهوف، كما شوهد على قمته أساسات جدران لحجرة مستطيلة بقياس حوالي ٣٠٠ سم × ٦٥٠ سم، ويتواجد في الجهة الشمالية الغربية من تل أم زريق ثلاثة كهوف بشكل ملاجئ نحتت في الصخور الاحفورية حيث أن تركيبة الصخر من المستحاثات (الشكل ٢٢)، وتقع هذه الملاجئ على الإحداثيات:
N 32. 62796
E 035.66782

٨. كنيسة حوفا

تقع هذه الكنيسة في بلدة حوفا الوسطية، والتي تبعد عن إربد حوالي ١٨ كم، وقد كشف فيها في سنة ١٩٩٢ م عن كنيسة بيزنطية تؤرخ للقرن السادس الميلادي، وقد رصفت أرضياتها بالفسيفساء الملونة بالأشكال الهندسية والنباتية، كما عثر فيها على نقوشين باللغة اليونانية. يوجد بالقرب من الكنيسة معالم معصرة عنب ومدفن. أما أطوال الكنيسة فهي (١٥ × ٢٧,٥ م).

إن قطعة الأرض الواقعة فيها الكنيسة مملوكة لخزينة الدولة / آثار، وهي محمية بسياج ويتم الاشراف عليها ومتابعتها من قبل حراس الموقع (الشكل ٢٣).

رابعا: لواء بني عبيد

تم مسح أحد عشر موقعا في لواء بني عبيد تتوزع في أنحاء متفرقة من اللواء، فيما يلي عرض لنتائج هذا المسح.

١. تل الحصن

عبارة عن تل أثري ضخم يقع شمال بلدة الحصن مباشرة وجنوب مدينة إربد بحوالي ٥ كم، وتبلغ مساحته حوالي ١٠٠ دونما منها حوالي



٢١. تل عسرين / كفرعان.

مكتملة النحت. تبلغ الأبعاد التقريبية للحنية الوسطى حوالي ٣٥٠ سم عرض × ٢٣٥ سم عمق وإرتفاع ٢٠٠ سم، ويوجد داخلها كهف يحوي ستة قبور متوزعة في الداخل على ثلاث اتجاهات، قصرت جدران هذه الحنية بالجص. وربما كانت هذه الحنايا بمثابة صومعة لأحد الرهبان، واكتسبت اسمها من الوظيفة التي كانت تؤديها (الشكل ٢٠). تقع هذه الخربة على ارتفاع ٢٥ م عن سطح البحر، وعلى الإحداثيات:

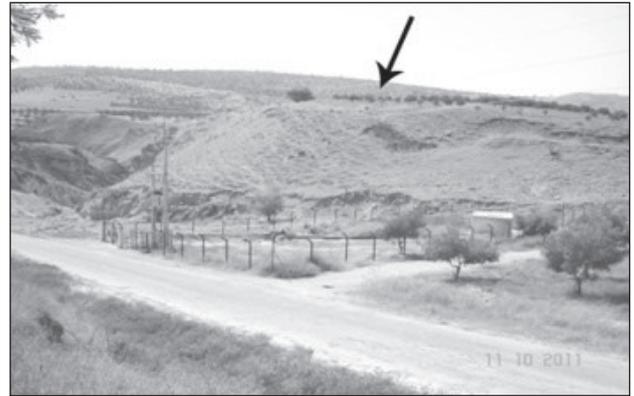
N 32.60097

E 035. 66412

٦. تل عسرين / كفرعان

يقع هذا التل في الجهة الجنوبية الغربية من بلدة كفرعان، وعلى ارتفاع ٤٨٠ م عن سطح البحر، وعلى الإحداثيات:
N 32.55083
E O35.74814

وينتشر على سطح التل كسر فخارية من عدة عصور مثل: الحجري النحاسي، البرونزي المبكر والبرونزي المتوسط، البرونزي الحديث والحديدي. كما توجد أساسات جدران. تضم الخربة عدة كهوف وآبار مياه وأحواض منحوتة في الصخر. كما شوهد حوضين بيضويين في الجهة الغربية من التل منحوتين في الصخر الطبيعي، يحتمل أنهما كانا يؤديان وظيفة عصر العنب في العصر الحديدي. تعود ملكية قطع الأراضي في الخربة للمواطنين. أهم الإشكاليات التي يتعرض لها هذا التل هو التعديتات من قبل لصوص الآثار (الشكل ٢١).



١٩. تل قاق / صيدور.



٢٠. موقع الدير في خربة عراق الراهب.

وقد أجرت فيه جامعة اليرموك وجامعة اركنسون الأمريكية حفريات أثرية كشفت من خلالها عن كنيسة بيزنطية ذات أرضيات فسيفسائية، ما زالت محفوظة في الموقع، ويتواجد في التل أساسات جدران وكهوف وآبار ومدافن من عدة عصور. أما ملكية الموقع فهي ما زالت للمواطنين. يقع التل على ارتفاع ٨١١ م عن سطح البحر، وعلى الإحداثيات:

N 32.39627

E 035.91216

من المعالم المميزة في تل يعمون مقبرة جماعية منحوتة داخل كهف كانت تحوي أصلاً ٤٤ قبراً جدارياً وثلاثة قبور عند المدخل في الخارج تعرضت للتكسير والهدم (الشكل ٢٥). وتقع هذه المقبرة على الإحداثيات:

N 32.39646

E 035.91006

٤. خربة مراح أم الغزلان

تقع خربة مراح أم الغزلان جنوب بلدة الحصن على الطريق المؤدية إلى الكسارات، وهي عبارة عن هضبة صخرية طبيعية وتشرف على أراضي واسعة، ويتضح فيها كهوف ومقالع حجر ومعاصر عنب ورجوم حجرية، وتؤرخ معاصر العنب ومقالع الحجر إلى العصر الروماني - على الأغلب، أما الرجم المميز في الجهة الشرقية الجنوبية من الخربة فقد استخدم فيه حجر الصوان وهو بشكل دائري يبلغ قطره حوالي ١٤ م إذ يحتمل انه يعود لنهاية العصر البرونزي وبداية العصر الحديدي. يرتفع الموقع عن سطح البحر حوالي ٨١٩ م، ويقع على الإحداثيات:

N 32.45678

E 035.89177

٥. خربة حديجة / الحصن

تقع هذه الخربة جنوب شرق بلدة الحصن بحوالي ٢ كم، ويتواجد بها مجموعة من الكهوف التي استغلت بعضها سابقاً من قبل الجيش، كما يتواجد بها خزان ماء ضخمة منحوت في الصخر الطبيعي وينزل له بدرج، ويوجد في سقفه فوهة لإدخال المياه، مساحة الخزان حوالي ١٣ م × ١٣ م، كما تتواجد العديد من الكهوف في الجهة الشمالية والغربية من الخربة، وشوهدت أساسات بيوت سكنية شمال خزان المياه. تقع هذه



٢٤. تل الحصن / الحصن.



٢٢. تل أم زريق / وادي العرب.

٨٢ دونم مملوكة لدائرة الآثار العامة.

ويقع هذا التل على ارتفاع ٦٧١ م عن سطح البحر، وعلى الإحداثيات:

N 32.49100

E 035.87999

يتواجد في التل مخلفات أثرية من عصور مختلفة ابتداء من العصر البرونزي المبكر على الأقل وحتى العصر العثماني، وتنتشر على سطحه كسر فخارية من عصور مختلفة، إضافة إلى أساسات جدران. وقد أجرت جامعة اليرموك حفريات أثرية في التل في العامين ٢٠٠٨ م و ٢٠٠٩ م كشفت عن أساسات جدران أموية في معظمها وأساسات بيزنطية.

وقد توزعت حفريات الجامعة على أكثر من مكان مما شكل تشويها للموقع. من ناحية أخرى شوهد دمار للجدران وانهيارات في المربعات المفتوحة نتيجة إهمال الموقع وعدم الصيانة.

كما يواجه الموقع إشكاليات متمثلة في تعديات لصوص للآثار، وكذلك تمدد المقبرة الإسلامية الحديثة باتجاه الأراضي المملوكة لدائرة الآثار العامة وبمساحة كبيرة تصل عدة دونمات مما يشكل تهديداً للآثار وطمس لمعالمه، إذ يحتاج هذا الأمر إلى معالجة سريعة من قبل المعنيين (الشكل ٢٤).

٢. تل يعمون / النعيمية

يقع تل يعمون الأثري جنوب بلدة النعيمية بحوالي ٣ كم، وهو تل واسع وكبير، فيه مخلفات من عصور مختلفة مثل: البرونزي، الحديدي، الروماني، البيزنطي والأموي.



٢٢. جزء من فسيفساء كنيسة حوفا الوسطية.



٢٦. منظر عام في خربة حديجا.



٢٥. جزء من جدران الكنيسة / خربة يعمون.

العامية حفرية في وسط ساحة المتحف كشفت عن أساسات جدران من حجر البازلت تعود للعصر البرونزي.

كما أجرت جامعة اليرموك حفريات في الجهة الشمالية من التل عام ١٩٨٦م كشفت عن أساسات مباني سكنية تعود للعصر البرونزي المتوسط، العصر البرونزي الحديث، العصر الحديدي والعصر البيزنطي. كما يتواجد في الجهة الغربية من التل بقايا سور المدينة القديمة الذي يعود إلى العصر البرونزي الحديث على الأقل، وهو مكون من حجارة صوانيه بشكل رئيسي، وبينها حجارة بازلتية وكلسية اصغر حجما، ويتكون السور من تسعة مداميك، ويقع على جانب الشارع المعبد المتجه إلى وسط المدينة، ويلاحظ أن الجزء الشمالي من هذا السور الممتد ١٧م متعرض للانهيارات نتيجة الانجرافات السنوية للتربة، ونظرا لتعرض أطراف التل لعمليات التجريف خلال اقامة المحلات التجارية والحرفية، مما يجعل هذا السور في دائرة الخطر مستقبلا، والحاجة إلى الصيانة. يقع هذا السور على الإحداثيات:

N 32.55862

E 035.84850

كما يقع على ارتفاع حوالي ٥٤١ م عن سطح البحر (الشكل ٢٧).

٢. خربة سريس / إربد

تقع هذه الخربة على الجهة الشرقية للشارع المعبد المتجه من مدينة إربد إلى بلدة فوعرا شمالا، وهي من أراضي حي البارحة، وتقع على ارتفاع ٤٨٢م، وعلى الإحداثيات:

N 32.5814

E 035.83275

يوجد في هذه الخربة مدافن وكهوف وأساسات مباني كما عثر على كسر فخارية تعود للعصور الهلينستية، الرومانية، البيزنطية والاموية، وكذلك مكعبات فسيفسائية متناثرة من الحجم الكبير.

يقدر عدد المدافن في الموقع حوالي ٢٥ مدفنا وهي جميعها منحوتة في الصخر الطبيعي ومن نوع المدفن ذو المدخل العمودي المتفرع إلى قبرين مزدوجين، وربما تعود هذه المدافن إلى العصر البيزنطي نظرا لوجود طبقة فسيفساء ملونة. من الإشكاليات التي تواجه الموقع تعرضه للحفريات غير الشرعية والتخريب من قبل لصوص الآثار (الشكل ٢٨).

الخربة على ارتفاع ٧٦٨م عن سطح البحر، وعلى الإحداثيات:

N 32.45679

E 035.87510

من الإشكاليات التي تواجه هذه الخربة تعديات محدودة من قبل لصوص الآثار (الشكل ٢٦).

٧. خربة الجدة / الحصن

تقع هذه الخربة على هضبة صخرية مجاورة لكلية الحصن الجامعية من الجهة الشمالية، وترتفع عن سطح البحر حوالي ٦٧٧م، وعلى الإحداثيات:

N 32.48558

E 035.90014

أجرت دائرة الآثار العامة حفرية أثرية في الموقع سنة ١٩٩٢م كشفت عن كنيسة ذات أرضية فسيفسائية تعود للعصر البيزنطي، اشتملت رسوماتها على أشكال حيوانية وأدمية وهندسية، ورغم تضرر أجزاء منها إلا أنها تعطي صورة واضحة عن مخططها البازليكي، وقد قامت دائرة الآثار العامة بنقل اللوحات الفسيفسائية إلى متحف دار السرايا / إربد، نظرا لتمدد العمران الحديث باتجاه الموقع المكتشف، وتقوم الآن في الحي المساكن الحديثة التي اختفت معها المعالم الأثرية. أما عن اللوحات الفسيفسائية المميزة فمن أهمها منظر كطف العنب بالمنجل.

خامسا: لواء قصبه إربد

تم مسح حوالي ٤٣ موقعا في لواء قصبه إربد، وهو أغنى ألوية المحافظة بالمواقع الأثرية، وتتنوع هذه المواقع في معظم قرى اللواء، فيما يلي ملخص لحالة هذه المواقع.

١. تل إربد

يقع تل إربد في وسط مدينة إربد القديمة، ويرتفع عن سطح البحر حوالي ٦٠١م، ويقع على الإحداثيات:

N 32.55768

E 035.84799

يقوم على التل حاليا العديد من المباني الحديثة، ومنها متحف دار السرايا، وتقدر مساحة التل بحوالي ٢٠٠ دونم. وقد أجرت دائرة الآثار

ناحية أخرى ينتشر في الموقع مجموعة من الكسر الفخارية التي تعود إلى العصرين الروماني والبيزنطي. ويرتفع وسط البلدة القديمة عن سطح البحر حوالي ٤٣ م، ويقع على الإحداثيات:

N 32.60260

E 032.81820

٥. تل ابو الحصين / حور

يقع هذا التل في الجهة الجنوبية الغربية من بلدة حور، ويبعد عن مركز البلدة حوالي ٣ كم، وهو عبارة عن تل واسع يطل على مجرى وادي دوقرة وججين، ويرتفع عن سطح البحر حوالي ٣٢٢ م، ويقع على الإحداثيات:

N 32. 60360

E 035.75893

يحتوي التل على أساسات بناء وجدران استخدم فيها الحجر الكلسي. ويشاهد على السطح كسر فخارية من عدة عصور مثل: الهلينستي، الحديدي، الروماني والبيزنطي. كما توجد في التل عدة ابار للمياه. من الإشكاليات التي تواجه التل التعديات والحفريات غير الشرعية (الشكل ٣٠).

٦. تل اجرة / فوعرا

يقع تل اجرة غرب بلدة فوعرا بحوالي ٢ كم وهو تل اثري واسع المساحة، يقع على ارتفاع ٣٦٩ م عن سطح البحر، وعلى الإحداثيات:

N 32.61602

E 035.74600

ويوجد على التل عدد من الكهوف والمقاطع الصخرية ومعاصر للعبن ومدافن. يشاهد على السطح كسر فخارية تعود لعدة عصور منها: الحديدي، الهلينستي، الروماني، البيزنطي والأموي (الشكل ٣١).

٧. تل سوم / سوم

يقع تل سوم الأثري في الجهة الشمالية من بلدة سوم الذي تقدر مساحة بحوالي ٤ دونم، ويوجد على قمة التل مقبرة إسلامية حديثة، إضافة إلى ضريح للصحابي الجليل أبو الدرداء. ينتشر على سطح التل



٢٩. حنية كنيسة تل البطم (عطرون).



٢٧. الجزء المتبقي من سور مدينة اربد القديمة في العصر البرونزي.

٣. تل البطم (خربة عطرون)

تقع هذه الخربة شمال غرب بلدة بيت رأس بحوالي ١ كم، وترتفع عن سطح البحر حوالي ٥١٥ م، وتقع على الإحداثيات:

N 32.60366

E 033.83902

أجرت دائرة الآثار العامة حفريات أثرية في الموقع كشفت من خلالها عن كنيسة ذات أرضيات فسيفسائية تعود للعصر البيزنطي، ومخططها العام بازليني، واستخدم في البناء الحجر الكلسي المشذب، كما استخدم في المداخل الحجر البازلتي المشذب.

إن ملكية الأرض لهذا الموقع ما زالت للمواطنين، ورغم وجود حراس على الموقع إلا أنه بحاجة إلى صيانة (الشكل ٢٩).

٤. خربة سموقة / أم الجدايل

تقع هذه الخربة في بلدة أم الجدايل يجاورها جنوبا وادي عميق، وترتفع عن سطح البحر حوالي ٤٣٥ م، وتقع على الإحداثيات:

N 32.59244

E 035.81453

يوجد في الخربة مجموعة من الكهوف ومقالع الحجر والأحواض ومعاصر للعبن منحوتة في الصخر الطبيعي، ومن المعالم المميزة في الخربة تجمع لعدة كهوف تفتح مداخلها على حيز مساحته ١٨ م × ١١ م وهي متعرضة للتصدع الانهيارات.

كما تتميز معصرة العنب بأنها مكونة من حوض هرس وأربعة أحواض تصفية متصلة جميعها بمصارف وترتبط بحوض تجميع. من



٢٨. احد المدافن الفردية في خربة سريس.

إسماعيل ملحم: مشروع المسح الأثري التقييمي لحالة المواقع الأثرية في محافظة إربد

E 035.79627

٩. المدفن الملون بالفريسكو في سوم

يقع هذا المدفن داخل كهف منحوت في الصخر الطبيعي الجيري في منطقة (كروم المزار) أو ما هو متعارف عليه لدى السكان المحليين باسم (الظاهرة).

يضم هذا المدفن (١٤) قبرا جداريا يتوسطه باحة بقياس ٥٣٠ سم × ٦٤٠ سم × ارتفاع ٢٥٠ سم، ويبدو انه قبر عائلي.

زينت جدران هذا المدفن في باحته الداخلية برسومات ألوان الفريسكو (ألوان مائية) وتمثل أشكال نباتية وحيوانية مثل: أسد، حصان، نمر، كلب وغيرها، وكذلك شكل عمود ذو تاج كورنثي تقريبا، كما يتوسط باحة المدفن حجر مبخرة يرتفع ٩٦ سم وقطره ٣٨ سم. يتوسط الجهة الجنوبية من المدفن تجويف قوسي.

يوجد على أعلى المدخل الرئيسي المؤدي إلى المدفن نقش يوناني بطول ٢٠٠ سم × ٢٦ سم.

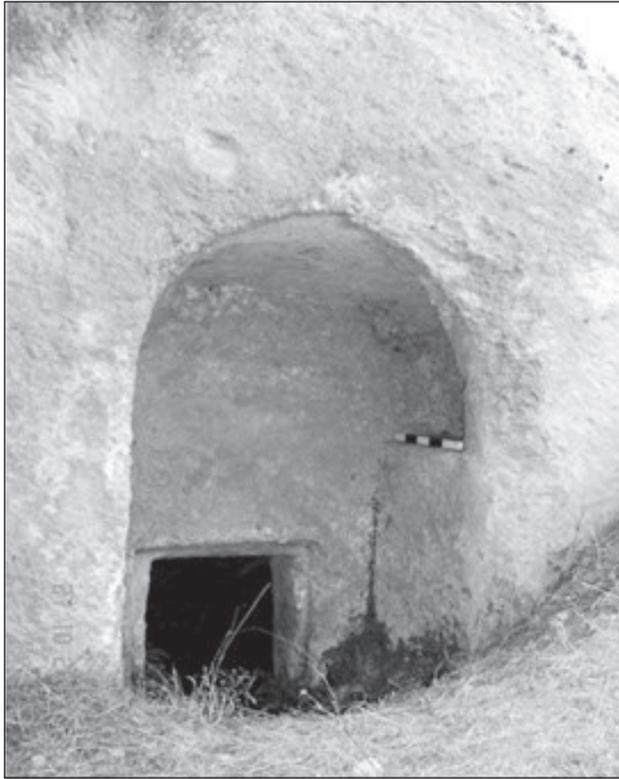
يؤرخ المدفن لحوالي القرنين الثاني أو الثالث الميلاديين. في عام ١٩٧٤م قامت حملة أردنية ألمانية مشتركة بالتنقيب والتنظيف في هذا المدفن ولم يعث به بعد هذا التاريخ.

يقع هذا المدفن على ارتفاع ٤٠١ سم، وعلى الإحداثيات:

N 32.59118

E 035.79014

من أهم الإشكاليات التي تواجه هذا المدفن هي تآكل وتلاشي ألوان الفريسكو بفعل الرطوبة وعدم الصيانة. أما قطعة الأرض الموجود فيها



٣٢. مدخل احد المدافن/ خربة سوم.

كسر فخارية من عصور مختلفة ابتداء من العصر البرونزي القديم مروراً بالعصور: الرومانية، البيزنطية والأموية. شوهدت على التل كسر وشظايا صوانيه مشغولة، وجزء من تاج عمود كورنثي ومكعبات فسيفساء متناثرة. يجاور هذا التل في الجهتين الشمالية والشرقية خربة أثرية تسمى خربة (الخلة).

يرتفع التل عن سطح البحر حوالي ٤٣٠ م، ويقع على الإحداثيات:

N 32. 59013

E 035.79370

٨. خربة الخلة (خربة سوم)

تقع هذه الخربة في الجهة الشرقية الشمالية من بلدة سوم (الشكل ٣٢)، ويوجد بها عدد من الكهوف المنحوتة في الصخر الطبيعي، وقد استخدم بعضها سابقاً من قبل الجيش، كما توجد في الخربة عدة مقالع حجر وأبار مياه ومدفن جماعي يضم حجرتي دفن تتوزعان على جانبي باحة متوسطة في صدرها كوة جدارية قوسية الشكل، كما شوهد خزان ماء منحوت في الصخر قياساته حوالي ٩ م × ١٠ م × ارتفاع ٤ م وله فوهة في السقف. كما توجد العديد من الكهوف المستخدمة كحظائر للأغنام.

تؤرخ المعالم الأثرية في الموقع بشكل رئيسي للعصرين الروماني والبيزنطي مع وجود دلائل للسكن من العصر الأموي. ترتفع خربة الخلة عن سطح البحر حوالي ٣٩٦ م، وتقع على الإحداثيات:

N 32.59072



٣٠. منظر عام لتل أبو الحصين، حور.



٣١. منظر عام لتل اجرا في فوعرا.

تقع هذه الخربة غرب نبع راوحوب حوالي ١٥٠ مترا، وعلى ارتفاع ٤٤٥ م، وعلى الإحداثيات:
N 32.60867
E 035.93005

تمتد الخربة حوالي ١٠٠ دونم، يحيط بجزء كبير منها جدار، واستخدم في بناءه حجر البازلت الأسود. ينتشر على السطح عدد كبير من كسر الفخار من عصور مختلفة منها: العصر البرونزي المتوسط والعصر الحديدي. وقد تعرض الموقع للتجريف من قبل أشخاص مجهولين مما أدى إلى هدم جزء من السور المحيط بالموقع من الجهة الشرقية.

من الإشكاليات التي تواجه الموقع تعرضه لحفريات غير شرعية بين فينة وأخرى. ان الموقع بحاجة إلى استكشاف وإجراء بعض التنقيبات الأثرية به.

١٢. وادي المعلقة / المغير

يقع وادي المعلقة جنوب خربة راوحوب بحوالي نصف كيلومتر، ويوجد به عدد من الينابيع التي ما زال بعضها يتدفق والبعض الآخر جف نتيجة تشغيل الآبار الارتوازية المحيطة بالمنطقة.

يرتفع مجرى الوادي عن سطح البحر حوالي ٤٦٩ م، ويقع على الإحداثيات:

N 32.60404

E 35.92785

من ابرز معالم هذا الوادي (عين المعلقة) ويستفاد من مياهها في ري البساتين وقد عمل نفق منحوت في الصخر فوق مجرى هذا النبع ويمتد النفق أكثر من ١ كم ونهايته غير معروفة، يبلغ ارتفاع النفق حوالي ٣ م، ويوجد داخله قناة ماء غير منتظمة لتصريف المياه. يعود تاريخ هذا النفق للعصر الروماني وأعيد استخدامه لاحقا عبر العصور.

من الإشكاليات التي يتعرض لها وادي المعلقة أعمال التجريف العشوائية من قبل المزارعين والمواطنين، فعلى سبيل المثال توجد مغارة بجانب النفق أزيل سقفها، وبقيت جدرانها الداخلية، وبها كوات صغيرة على نمط بيوت الحمام، كما تتناثر مكعبات الفسفيساء في البساتين المقابلة لمدخل النفق، مما يتطلب وجود رقابة مستمرة على الموقع من قبل



٣٥. منظر عام لتل المغير.

المدفن فهي مملوكة لخزينة المملكة / آثار، ومساحتها ١٠٠ متر مربع، أما رقم القطعة ١٣٨ حوض ٣ من كروم المزار (الشكلان ٣٣، ٣٤).

١٠. تل المغير / المغير

يقع تل المغير في الجنوب الغربي من بلدة المغير، ويشرف على وادي راوحوب الواقع غربه. والتل الأثري صغير الحجم نسبيا وتبلغ إبعاده حوالي ١٥٠ م × ١٥٠ م.

يقع التل على ارتفاع حوالي ١٩ م عن سطح البحر، وعلى الإحداثيات:
N 32.60793
E 035.93364

تعود فترات هذا التل إلى العصور: الحجري الحديث، الحجري النحاسي، العصور البرونزية، الحديدي والهلينستي. وجد في التل أساسات جدران ومرافق خزين.

يقع التل بين مساكن المواطنين ويحتاج إلى سياج، حيث ان ملكيته عائدة لخزينة المملكة / آثار. أجريت في الموقع حفريات أثرية مشتركة بين جامعة اليرموك وجامعة توبنجن الألمانية في الموقع في عام ١٩٨٥ م، وقد سبق وان قامت دائرة الآثار العامة بحفريات في التل في عامي ١٩٧٤ م و١٩٧٥ م لم يتم نشر نتائجها (الشكل ٣٥).

١١. خربة البياض الغربي / راوحوب



٣٢. مدفن سوم وعلى جدرانه بقايا الفريسكو.



٣٤. النقش الكتابي على مدخل مدفن سوم.

إسماعيل ملحم: مشروع المسح الأثري التقييمي لحالة المواقع الأثرية في محافظة إربد

ويغطي الموقع مساحة تبلغ ٤٠٠ × ٣٠٠ م وتحتوي بداخلها على مخلفات مدينة من العصر البرونزي القديم.

أجرت جامعة اليرموك بالتعاون مع جامعة توينجن الألمانية حفريات في الموقع في السنوات ١٩٨٤، ١٩٨٥، ١٩٨٧ م كشفت عن مخلفات معمارية من أبرزها سور المدينة الذي يبلغ عرضه ٧ م يدعمه أبراج، إضافة إلى اكتشاف أساسات معبد وبيوت سكنية وآبار مياه عميقة. تعرض الموقع إلى اعتداءات من قبل لصوص الآثار مما أدى إلى تخريب بعض المعالم. أما ملكية الأرض فهي لخزينة المملكة / آثار (الشكل ٣٨).

١٦. تل سال / سال

يقع تل سال الأثري في وسط بلدة سال، ويرتفع عن سطح البحر حوالي ٥٨٦ م، وعلى الإحداثيات:

N 32.56767

E 035.91130

يتواجد على ظهر التل قبور حديثة وخزان ماء ضخيم يخدم سكان البلدة، من أبرز مظاهر السطح الأثرية وجود كسر فخارية من العصور: البرونزي، الحديدي، الروماني والأموي. كما تتواجد حجارة بازلتية كبيرة ومتوسطة مستخدمة في أساسات الجدران.

١٧. خربة يريحة / حوارة

تقع هذه الخربة شرق بلدة حوارة بحوالي ٣ كم ضمن امتداد السهول الزراعية، ولا يميزها سوى عدة كهوف وآبار مياه منحوتة في الصخر الطبيعي وانتشار كسر فخارية من عدة عصور منها: البرونزي، الحديدي، الهلينيستي، الروماني، البيزنطي، الأيوبي، المملوكي والعثماني. تتعرض هذه الخربة لاعتداءات متكررة من قبل لصوص الآثار بحثا عن دفائن عثمانية. يبلغ ارتفاع الموقع عن سطح البحر ٥٤٣ م (الشكل ٣٩)، وعلى الإحداثيات:

N 32.52671

E 035.94767

١٨. تل كفيوبا

يقع تل كفيوبا جنوب بلدة كفيوبا على الإحداثيات:



٣٧. خربة ام الطواقي / دوقرة.

الحراس لحمايته (الشكل ٣٦).

ومن المعالم المميزة في الوادي ربوة صغيرة تدعى ربوة الكنيسة تقع

على الإحداثيات:

N 32. 60454

E 035.92405

١٣. خربة ام الطواقي / دوقرة

تقع هذه الخربة شمال بلدة دوقرة، وترتفع عن سطح البحر حوالي

٣٨٤ م، وتقع على الإحداثيات:

N 32.59738

E 035.75967

يوجد في الخربة كهف مميز مربع الشكل سقفه مفقود نحتت في جوانبه من الجهات الأربعة كوات صغيرة مربعة على نمط بيوت الحمام، كما يوجد في الجهة الجنوبية من هذا الكهف درج مكون من خمسة درجات. كما يوجد في الخربة عدة مدافن ومعصرة غناب منحوتة في الصخر الطبيعي مكونة من حوض هرس مستطيل وحوض تجميع دائري الشكل. تؤرخ هذه المعالم على الأغلب للعصر الروماني (الشكل ٣٧).

١٤. تل ججين / ججين

يقع تل ججين الأثري في وسط بلدة ججين، وتبلغ مساحته حوالي ٢

دونم. يقع على ارتفاع ٣٩٧ م عن سطح البحر، وعلى الإحداثيات:

N 32.58575

E 035.77017

ينتشر على السطح كسر فخارية من عصور مختلفة مثل: البرونزي، الحديدي، الروماني، المملوكي والهلينيستي. وقد تعرض جزء من هذا التل للتجريف.

١٥. خربة الزيرقون / المغير

تقع خربة الزيرقون إلى الجهة الشرقية من بلدة المغير، وعلى ارتفاع

٤٩٧ م عن سطح البحر، وعلى الإحداثيات:

N 32.58557

E 033.94870

تشرف خربة الزيرقون على وادي الشلالة في جهته الغربية،



٣٦. مدخل نفق المياه في وادي المعلقة / الغور.

٢٠. تل البلد / مرو (منطقة الخلة)

تقع هذه المنطقة في وسط البلدة، وتعرضت أجزاء منها للتجريف كما هو الحال في الجهة الشرقية من الطريق العام الواصل بين مرو وحرثيا، حيث تتضح بقايا أساسات جدران ومدفن ذو حجرات متعددة، وبقايا أرضية فسيفسائية، كما يتواجد كسر فخار رومانية وبيزنطية وأموية. ترتفع المنطقة عن سطح البحر حوالي ٥٠٥ م، وعلى الإحداثيات:

N 32.608920

E 035.88881

٢١. تل الصنام / علعال

يرتفع هذا التل الأثري عن سطح البحر حوالي ٣٣٧ م. ويقع على

الإحداثيات:

N 32.66021

E 035.91576

ويقع هذا التل إلى الشمال من بلدة علعال بحوالي ٦ كم وجنوب غرب بلدة ذنبية، ويحاط الموقع بعدد من الأودية، ويتواجد فيه أساسات جدران وجدران استنادية، وعلى قمة التل حجارة كلسية مشغولة، والموقع متعرض للتخريب من قبل لصووص الآثار. ويعتقد انه يمثل حصن عسكري. ينتشر على سطح التل كسر فخارية من العصور: البرونزية، الحديدية، الهلنستية والرومانية. أما ملكية التل فتعود للدولة (الشكل ٤١).

٢٢. تل بيت يافا

يقع هذا التل جنوب بلدة بيت يافا على بعد حوالي نصف كيلومتر وعلى الشارع الرئيسي المسمى طريق البترول، وهو تل صغير تبلغ مساحته حوالي دونم ونصف، ومكون من كوم من الحجارة الصوانية والكلسية. من ناحية أخرى فقد كشفت أعمال التخريب التي قام بها لصووص الآثار في الجهة الجنوبية من هذا التل عن أساسات جدران، غير ان الهدف المتوقع لهذا التل هو نقطة مراقبة واتصال لاسيما وانه ضمن مسار عدد من التلال مثل تل جحفية وتل الاشيعر، ويتواجد على السطح كسر فخارية تعود للعصرين: الحديدي و الأموي. يرتفع الموقع عن سطح البحر حوالي ٦٨٩ م (الشكل ٤٢)، ويقع على الإحداثيات:

N 32.50645

E 035.79192



٤٠. احد المدافن في خربة قمرة.



٣٨. بقايا برج دائري، الزيرقون.

N 32.50708

E 035.80595

ويرتفع عن سطح البحر ٦٣٧ م، وتدعى المنطقة الموجودة فيها التل (الذهبية) ويتواجد على التل رجم من حجارة الصوان، إضافة إلى أساسات جدران تتضح في مقاطع التربة المحاذية للشارع الرئيسي المتجه من اربد إلى كفر يوبا، ومقاطع أخرى كشفت نتيجة أعمال التجريف في الجهة الشمالية من التل. وينتشر على السطح كسر فخارية من العصر الحديدي.

من الإشكاليات التي تواجه الموقع وجوده في ملكيات خاصة، وان الزحف العمراني الحديث يتوسع على حساب التل مهددا الطبقات الأثرية.

١٩. خربة قمرة / مرو

تقع هذه الخربة جنوب بلدة مرو بحوالي ٢ كم، ويوجد بها عدد من الكهوف وأساسات جدران، ورقعة فسيفساء بين بيوت المواطنين، كما تنتشر في الخربة كسر فخارية من العصور: الروماني، البيزنطي والأموي، كما يرتفع الموقع عن سطح البحر حوالي ٥٢٩ م (الشكل ٤٠)، وتقع على الإحداثيات:

N 32.61529

E 035.87732



٣٩. منظر عام للحفريات غير الشرعية في خربة بريحة.

إسماعيل ملحم: مشروع المسح الأثري التقييمي لحالة المواقع الأثرية في محافظة إربد

٢٥. تل كفيوبا / كفيوبا

يقع هذا التل في الجهة الجنوبية من بلدة كفيوبا، وتحديدا قرب مسجد حمزة بن عبد المطلب، تقدر مساحته بحوالي ١٢ دونما وسطحه مستوي ومنحدر، كما يوجد في الجهة الشرقية منه رجم من حجارة الصوان. يتواجد في التل أساسات جدران تتضح في مقاطع التجريف الحديثة في الجهتين الشمالية والغربية من التل، كما ينتشر على السطح كسر فخارية تعود إلى العصر الحديدي. يرتفع عن سطح البحر حوالي ٦٣٧ م، ويقع على الإحداثيات:
N 32.50708
E 035.80575

٢٦. بيت رأس

تقع بلدة بيت رأس شمال مدينة إربد، ويعد وسط البلدة القديم مركز البلدة الحديثة، ويقع أسفل مبانيها الحديثة آثار مدينة بيت رأس التاريخية. وهي إحدى مدن الديكابوليس (المدن العشر) التي ارتبطت بحلف دفاعي اقتصادي في العصر الروماني، وكان اسم بيت رأس القديم (كابيتولياس). لم يبق من آثار مدينة كابيتولياس سوى عدد من المعالم منها: البركة، السوق التجاري الروماني، المسرح المدرج، جزء من سور المدينة ونفق جر المياه وعدة من المدافن، كما عثر على مجموعة من القطع الحجرية المشغولة المتناثرة في مباني المواطنين. ترتفع عن سطح



٤٣. تلة بيت يافا بع تعرضها للتجريف.

٢٣. تلة بيت يافا
تقع هذه التلة داخل بلدة بيت يافا وبين مساكن المواطنين، وتبعد حوالي ١٠٠ م إلى شمال شرق المقبرة الإسلامية (الشكل ٤٣). ترتفع عن سطح البحر حوالي ٦٢٤ م، وعلى الإحداثيات:
N 32.51985
E 035.79040

تم تجريف نصف هذا التل من قبل المواطنين وبقي النصف الشمالي الذي يشتمل على مصاطب حجرية من حجارة الصوان وحجارة كلسية مشدبة.

٢٤. تل الاشيعر / زحر

يحاذي هذا التل الشارع الرئيسي الذي يصل مدينة إربد بالأغوار الشمالية. تبلغ مساحته حوالي ١٦ دونما تقريبا، ويتواجد فيه أساسات جدران في أكثر من جهة وخاصة الشمالية والغربية، يتضح منها مدخل لمبنى، وينتشر على السطح كسر فخارية من العصور: الحديدي، الروماني والبيزنطي، كما يتواجد في الجهتين الجنوبية والشمالية وعلى بعد حوالي ٥٠ م بقايا قبور الدولن. تعود ملكيته إلى دائرة الآثار العامة. يرتفع هذا التل عن سطح البحر بحوالي ٥٤٢ م (الشكل ٤٤). ويقع جنوب بلدة زحر على الإحداثيات:

N 32. 3331

E 035.484



٤٤. تل الصنام / علعال.



٤٤. منظر عام لتل الاشيعر / بلدة زحر.



٤٢. منظر عام لتل بيت يافا.

٢٩. البركة الجنوبية / بيت رأس

تقع هذه البركة في الجهة الجنوبية من البلدة القديمة، تتخذ شكلاً مستطيلاً بإبعادها ٦٤ م × ٤٤ م ويصل عمقها حوالي ٩ م، بنيت جدرانها من الحجر الكلسي، ويصل عرض الجدران حوالي ٢٨٢ سم، ودعمت هذه الجدران عن طريق بناء العقود فيها، والتي من المحتمل انها متصلة بنفق بيت رأس الذي كان يجلب لها المياه عند الحاجة. يعود تاريخها إلى العصر الروماني، وتحتاج إلى أعمال ترميم وتنظيف وتسييج حفاظاً عليها (الشكل ٤٧). ترتفع عن سطح البحر حوالي ٥٧٧ م، وتقع على

الإحداثيات:

٣٠. النفق

يقع هذا النفق في الجهة الغربية من بيت رأس وعلى ارتفاع ٥٣٠ م، وقد الحقت به التمددات العمرانية الحديثة أضراراً كثيرة. يمتد النفق مئات الأمتار في أطراف وداخل المدينة الأثرية حيث لا يقل طوله عن ٣٠٠ م، وكان مزوداً رئيسياً للمدينة بمياه الشرب، ومنها البركة الجنوبية للبلدة، يبلغ عرض النفق ٥.٤ م وارتفاعه متفاوت ويصل إلى ٨ م، وقد عملت فوهات في سقف النفق لإدخال المياه في موسم الشتاء. والنفق بكامله محفور في الصخر الطبيعي ويحتاج إلى استكشاف لمعرفة امتداداته الحقيقية وعلاقته بشبكة انفاق مدن الديكابوليس (الشكل ٤٨). يقع

على إحداثيات:

شكر وتقدير

أتوجه بالشكر والتقدير للزميل إبراهيم حسين الزعبي على قيامه بتصوير المعالم الأثرية التي شملها المسح، والزميل محمد الخالدي على قيامه بأخذ إحداثيات المواقع التي شملها المسح واستخراج صور من موقع جوجل ارث، كما اشكر السائقين رائد فرح، مجدي طعاني ومحمد حماد على ما بذلوه جميعاً من جهد.



٤٦. منظر عام للسوق التجاري الروماني في بيت رأس.

٢٧. المسرح المدرج / بيت رأس

يقع المسرح المدرج في الجهة الشمالية من بلدة بيت رأس، وهو أحدث اكتشاف أثري لمسرح روماني في تلك المنطقة، حيث أجرت به دائرة الآثار العامة حفريات أثرية منذ عام ١٩٩٩ م إلى عام ٢٠١٠ م كشفت عن معظم معالمه. يبلغ امتداد معالمه العمرانية حوالي ٧٠ م شرق-غرب وحوالي ٥٤ م شمال-جنوب بمساحة إجمالية تقدر بحوالي ٣٧٨٠ متر مربع، وتبلغ سعته من المشاهدين حوالي ٣٠٠٠ شخص، وهو يتكون من الأجزاء التقليدية للمسرح الروماني وهي: المنصة في المقدمة، الحلبة (الاوركسترا) في المنتصف، المقاعد المدرجة التي تتوزع حول الحلبة، منطقة تغيير الملابس، أبراج للمراقبة، ممرات بين المقاعد وعدد من الأقبية. أما تاريخ المسرح فإنه يعود للقرن الثاني الميلادي. وقد أعيد استخدامه في العصر البيزنطي لأغراض أخرى غير الهدف المسرحي بدليل إغلاق مداخل المسرح وبناء سور المدينة بجانب جدار المسرح الشمالي. ويحتاج المسرح بكامل معالمه إلى صيانة وترميم، غير أن أبرز الإشكاليات التي تواجهه أن معظم مساحته واقعة بين مساكن المواطنين الحديثة، وأن أجزاء قليلة من مساحة المسرح مملوكة لدائرة الآثار العامة (الشكل ٤٥).

يرتفع عن سطح البحر حوالي ٥٧٣ م، ويقع على الإحداثيات:

٢٨. السوق التجاري الروماني / بيت رأس

بقايا هذا السوق الروماني عبارة عن عدة حوانيت متجاورة تقع وسط بلدة بيت رأس بجانب مسجد البلدة القديمة، يتكون السوق من تسعة حوانيت متجاورة تفتح على الجهة الشمالية، بنيت أسقفها على نظام العقود نصف البرميلية واستخدمت فيها الحجارة الكلسية المشذبة، ويعود تاريخه للقرن الثاني الميلادي. أجرت دائرة الآثار العامة في عام ٢٠٠٣ م أعمال صيانة وترميم للموقع، كما تم الكشف عن بقايا كنيسة بيزنطية ذات أرضيات فسيفسائية في ساحة هذا السوق. تعود ملكية قطعة الأرض الواقع بها هذا السوق إلى دائرة الآثار العامة (الشكل ٤٦). ويرتفع عن مستوى سطح البحر حوالي ٥٧٣ م، ويقع على الإحداثيات:



٤٥. منظر عام لمدرج بيت رأس.

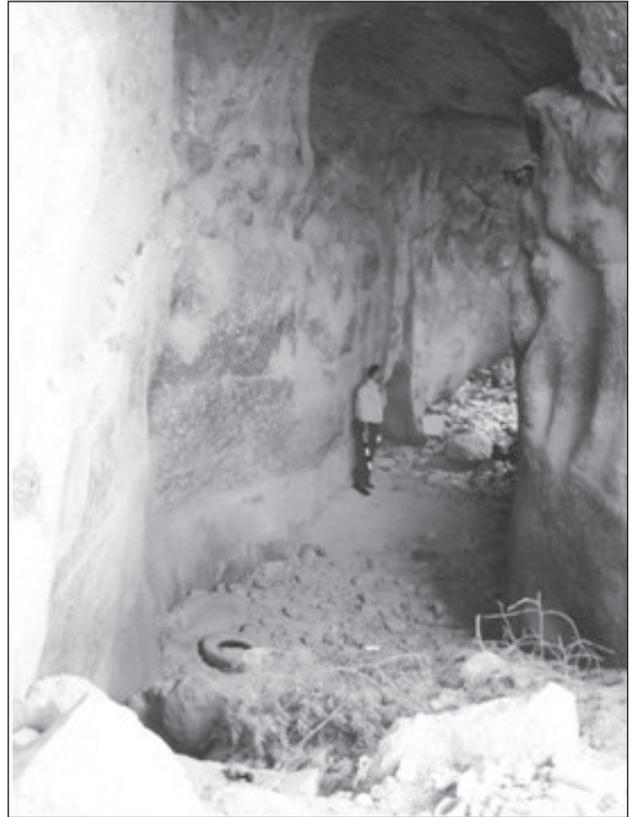
إسماعيل ملحم: مشروع المسح الأثري التقييمي لحالة المواقع الأثرية في محافظة إربد



٤٩. فريق المسح الأثري أثناء زيارته لتل زرعة في وادي العرب.



٤٧. منظر عام للبركة في بيت رأس.



٤٨. نفق بيت رأس.

